# نسبة الحذف والإثبات الصوتي إلى اللهجات العربية
# عند أبي حيان الأندلسي (٧٤٥هـ)

**م.م سجى محمد علي المعيني**
جامعة الأنبار/كلية التربية للعلوم الإنسانيّة/
قسم اللُّغة العربيَّة/ الرمادي/ العراق
saja.muhammed@uoanbar.edu.iq

**م.م حنين هادي حماد الذيابي**
جامعة الأنبار/كلية التربية للعلوم الإنسانيّة/
قسم اللُّغة العربيَّة/ الرمادي/ العراق
Haneen.hadi@uoanbar.edu.iq

**الكلمات المفتاحية:** الحذف، الإثبات، أبو حيان الأندلسي، اللهجات .

**كيفية اقتباس البحث**

المعيني ، سجى محمد علي، حنين هادي حماد الذيابي، نسبة الحذف والإثبات الصوتي إلى اللهجات العربية عند أبي حيان الأندلسي (٧٤٥هـ)، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تشرين الثاني ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:٦ .

**هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر ( Creative Commons Attribution ) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.**

**مفهرسة في Indexed**
**IASJ**

**مسجلة في Registered**
**ROAD**

# "Attributing Phonetic Elision and Retention to Arabic Dialects According to Abū Ḥayyān al-Andalusī (AH 745)

**Assistant Lecturer**
**Sajaa Mohammed Ali Al-Muaini**
Anbar University / College of Education for Human Sciences / Department of Arabic Language / Ramadi / Iraq

**Assistant Lecturer**
**Haneen Hadi Hammad Al-Dhiabi**
Anbar University / College of Education for Human Sciences / Department of Arabic Language / Ramadi / Iraq

**Keywords** : Elision, Retention, Abū Ḥayyān al-Andalusī, Dialects.

**How To Cite This Article**
Al-Muaini, Sajaa Mohammed Ali , Haneen Hadi Hammad Al-Dhiabi "Attributing Phonetic Elision and Retention to Arabic Dialects According to Abū Ḥayyān al-Andalusī (AH 745),Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, November 2025,Volume:15,Issue 6.

**This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/**

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

## Abstract

**Research Objective:**

This study explores Abu Hayyan's perspective on the phonological phenomena of deletion and retention, drawing upon his examination of authentic Arab texts and linguistic evidence, and his attribution of these phenomena to specific tribes. Abu Hayyan's approach relied on authoritative linguistic sources, supported by citations from both poetry and prose, and reflected a keen awareness of the dialectal distinctions among Arab tribes. His work demonstrates a clear preference for oral transmission over theoretical reasoning and interpretative speculation.

**Research Objective**

The primary aim of this research is to investigate the phenomena of phonological retention and deletion in Abu Hayyan's writings, with a

particular focus on their attribution to various Arabic dialects. It further seeks to analyze his methodology in linking these phonological features to specific tribes, and to evaluate the accuracy of such attributions in light of other linguistic sources.

**Research Problem**

The central problem addressed in this study concerns the attribution of certain phonological rules related to deletion and retention to specific tribes. In some cases, these attributions appear as established phonological or grammatical rules, prompting debate as to whether they represent linguistic necessities or dialectal variations, as viewed by different grammarians.

**Key Findings**

The research concludes that Abu Hayyan devoted significant attention to the phenomena of phonological retention and deletion, emphasizing their connection to Arabic dialects rather than relying primarily on phonological or grammatical explanations. Nonetheless, certain judgments he made reveal hesitation or divergence from his views in other contexts. This opens the door for further comparative studies with other grammarians to assess the validity of these
Keywords: Deletion and Retention, Abu Hayyan al-Andalusi, Dialects.

Keywords: Elision, Retention, Abū Ḥayyān al-Andalusī, Dialects.

**ملخص البحث**

يتناول البحث موقف أبي حيان من الظواهر الصوتية المتمثلة في الحذف والإثبات، من خلال تتبعه لنصوص العرب وشواهدهم، ونسبته لهذه الظواهر إلى قبائلها ، وقد اعتمد أبو حيان في ذلك على النقل الموثوق عن أئمة اللغة، مستشهدًا بالشعر والنثر، ومُظهِرًا وعيًا دقيقًا بالفروق اللهجية بين القبائل، مما يعكس اهتمامه بالسماع وتقديمه على التعليلات والتأويلات .

**هدف البحث:** يهدف البحث إلى دراسة ظاهرة الإثبات والحذف الصوتي في كتب أبي حيان، مع الاهتمام بنسبتها إلى اللهجات العربية المختلفة، وتحليل منهجه في نسبة الظواهر الصوتية إلى قبائل بعينها، وبيان مدى دقة هذه النسبة مقارنة بالمصادر اللغوية الأخرى.

**مشكلة البحث:** تتمثل مشكلة البحث في عزو بعض القواعد المتعلقة بالإثبات والحذف الصوتي إلى قبائلها، إذ تبدو أحيانًا على هيئة قاعدة صوتية أو نحوية، مع البحث في نسبتها التي قد يعدّها بعض النحاة ضرورة أو لغة .

**أهم نتيجة للبحث:** خلص البحث إلى أن أبا حيان أولى ظاهرة الإثبات والحذف الصوتي اهتمامًا ملحوظًا، وربطها باللهجات العربية، أكثر من اعتماده على التعليلات الصوتية والنحوية ،إلا أنَّ بعض أحكامه حملت جانبًا من التردد أو الاختلاف مع آرائه في مواطن أخرى، مما يفسح المجال لدراسات مقارنة مع النحاة الآخرين للتحقق من صحة هذه النِّسب.

تُعَد ظاهرة الحذف والإثبات الصوتي من أبرز الظواهر اللغوية التي تعكس طبيعة التنوع اللهجي في اللغة العربية، وتبيّن مدى دقة العرب في التعبير عن المعنى الصوتي والمعجمي.

فهذه الظواهر لا تقتصر على كونها قاعدة ، بل تحمل أبعادًا صوتية تعين على فهم القواعد العربية، سواء في القرآن الكريم أم في الشعر العربي، وتكشف عن كيفية استعمال الكلمات بين القبائل.

**وسيتناول البحث أثر هذه النسبة وفق عزو أبي حيان للظواهر الصوتية إلى اللهجات العربية في ضوء المسائل التالية :**

**١-حذف نون «لدن»:**

**قال ابن مالك:** "«لَدُنْ» لأولِ غايةِ زمانٍ أو مكانٍ، وقلما تعدم «مِنْ»، وقد يقال لَدَنْ ولَدِنْ ولَدْنِ ولُدْنِ ولَدْ ولُدْ ولَدُ، وإعراب اللغة الأولى لغة قيسية، وتجبر المنقوصة مضافة إلى مضمر"(١).

**قال أبو حيان شارحاً:** "وقوله وتُجْبَر المنقوصةُ مضافةً إلى مضمر قال سيبويه: أما لَدُ فهي لَدُنْ محذوفة، كما حذفوا يَكُنْ؛ ألا ترى أنك إذا أضفته إلى مضمر رَدَدْتَه إلى أصله، تقول: من لَدُنْهُ، ومن لَدُنِّي"(٢).

ذكر أبو حيان لغة الحذف، مستندًا إلى قول سيبويه، ولم أعثر في ما راجعتُ إليه على نصٍّ ينسبها، غير أنَّ صالحة الراشدي(٣) أشارت إلى وجود دلائل في نصوص بعض العلماء:

**أولًا:** أشار أبو زيد إلى أنَّ هذه اللغة كانت سائدة بين القشيريين، وهم من بني كعب بن عامر بن صعصعة، إذ قال: "وقال القشيريون: جئت فلانًا لدن غدوةً ففتحوا الدال، وقال بعضهم: لدا غدوةٍ"(٤) فأضاف وجزم الألف.

**ثانيًا:** أشار ابن الشجري إلى أنَّ هذه الظاهرة كانت من لغة بني تميم، مبينًا ذلك بقوله: "لَدْن، فهي كعضْد، ومن قال: لَدْن، فسكّن، كما سكّنوا الضاد من عَضْد، والجيم من رَجْل، فتح النون، ومن قال: لَدْ، شبّه النون بالتنوين فحذفها لسكونها وسكون الدال"(٥).

**ثالثًا:** توجد إشارة أخرى إلى لغة تميم في كلام سيبويه، إذ قال: "وإنما فعلوا هذا بهذين حيث كثر في كلامهم، إذ كان من كلامهم حذف النون والحركات، وذلك نحو: مُذْ، ولدُ، وقد عَلْم. وإنما الأصل لَدُنْ ومُنْذُ وقد عَلِمَ، وهذا من الشواذ، وليس مما يُقاس عليه ويطرد"(٦).

وترى الباحثتان أنَّ هذه الظاهرة تعود إلى لغة تميم، مستندتيَنِ إلى دَلِيلَينِ رئيْسِيَيْنِ:

**الأول:** إشارة سيبويه المشرقة إلى أنهم حذفوا النون والحركات، كما يظهر في كلمة "مذ" وحذف النون والحركات في "منذ"، وهم من بني تميم.

**الثاني:** أنَّ الشاهد الذي استشهد به سيبويه(٧) على حذف نون "لَدُن"

**يَسْتَوْعِبُ البُوْعَيْنِ من جَرِيرِه ** مِنْ لَدُ لَحْيَيْهِ إلى مُنْحُورِهِ(٨).**

جاء منسوبًا لغيث بن عيلان الربعي، من قبيلة ربيعة بن مالك بن زيد بن مناة بن تميم.

وقد ظهرت في شعره الذي أورد سيبويه بعض أبياته في كتابه، بعضُ القواعد التي تعود إلى لغة تميم، منها الرفع على البدل، كما في الرجز:

**تهدَى لزُغْبٍ دارُهُنّ دارُها**

**دَرادِقُ لمّا تطِرْ صغارُها**

**لم يَغْذُها الرِسْلُ ولا أيسارُها**

**إلا طريُّ اللحمِ واستجزارُها(٩).**

**٢-حذف نون الذين وما ثني من الذي والتي:**

ذكر أبو حيان مثال الحذف من صلة ما ثني من «الذي» و«التي»، مستشهداً بأبيات شعرية، منها قول الشاعر: "[من الكامل]

**أبني كليب، إن عمي اللذا قتلا الملوك، وفككا الأغلالا(١٠)**

وقول الآخر:

**وحَوْصَاءَ ورَألانَ الـ ** لَذِيْ دلَّا على الحَجِّ(١١)**

وقول الآخر: [من الرجز]

**هما اللتا لو ولدت تميم ** لقيل فخر لهم صميم(١٢)**

وحذف النون من تثنية الذي والتي لغة لبني الحارث، وبعض ربيعة، والإثبات لغة الحجاز وأسد"(١٣).ونسب بعض النحاة هذه اللغة إلى لغة الأخطل(١٤)، والأخطل من بني تغلب وتغلب من ربيعة(١٥).

وفي موطن آخر، نقل أبو حيان نصوص ابن مالك معترضًا عليها؛لأنَّه اضطرب في نسبتها فعدَّها لغة تارةً ،وتارةً أخرى عدَّها ضرورة .

وردَّ عليه بأنَّ الحذف لغة ولا داعي إلى عدها ضرورة وليس هنالك مدعاة لهذا الاضطراب (١٦).

وهذا يدلل على اعتداد أبي حيان باللهجات العربية وبالآيات والشواهد الشعرية، مفضلاً ذلك على كثرة التأويلات، كما أنه رد على ابن مالك بسبب اضطرابه بين اعتبار الحذف لغة أو ضرورة، موضحًا أن الحذف في التثنية لغة لبني الحارث وبعض ربيعة، والإثبات لغة الحجاز وأسد ،وليست ضرورة شعرية .

**٣-حذف نون «ايمن»:**

يحذف بعض العرب النون من كلمة «أيْمُنْ» فيقولون: «أيمُ الله»، بينما يحتفظ آخرون بحركتها قبل الحذف، ويكسرها بعضهم الآخر.

وقد نسب أبو حيان هذه الاختلافات إلى قبائلها مبينًا ذلك بقوله: " "فأمَّا اَيْمُ، بفتح الهمزة وضم الميم وحذف النون، فمنقولة عن تميم، وأمَّا اِيْمِ بكسرها فمنقولة عن سليم"(١٧)

وعزا أبو حيان سبب الحذف إلى كثرة استعمال لفظ «أيْمُنْ» ،إذ قال:" وقد تصرَّفت العرب في لفظ ايْمُن تصرفاً كثيراً، وذلك لكثرة استعمالهم؛لأنَّ كثرة الاستعمال مدعاةٌ إلى الحذف"(١٨).

**٤-حذف «الياء» و«اي» من «ايم»:**

ذكر أبو حيان أنَّ كثرة استعمال لفظ «أيْمُنْ» كانت سببًا للحذف، مشيرًا إلى اختلاف العرب في طريقة النطق.

فمنهم من حذف الياء من كلمة «أيم» فصبحت «إمُ الله»، ونسبها أبو حيان إلى أهل اليمامة قائلاً: "وأما مُ الله ومِ الله فحكاها الكسائي والأخفش، وسئل رجل من بني العنبر: ما الدُّهْدُرَّان؟ فقال: مُ ربي الباطل، وحكى الهروي: مَ الله، بالفتح"(١٩).

ومنهم من حذف «أي» كاملة، فصغّرها إلى حرف واحد، ونسب أبو حيان ذلك إلى رجل من بني العنبر، مبينًا ذلك بقوله : "وأما مُ الله ومِ الله فحكاها الكسائي والأخفش، وسئل رجل من بني العنبر: ما الدُّهْدُرَّان؟ فقال: مُ ربي الباطل، وحكى الهروي: مَ الله، بالفتح"(٢٠).

**٥-حذف النون من «اللاؤون» و«اللائين»:**

قال أبو حيان: "ويجوز حذف النون من اللائين واللاؤون، قرأ ابن مسعود(٢١): «لِلَّائي آلَوْا مِنْ نِسَائِهِمْ» وابن مسعود هذلي، وسمع الكسائي(٢٢) هذيلًا تقول: هم اللاؤو صنعوا كذا، وحكى الفارسي في «الشيرازيات»(٢٣) عن بعض البغداديين أنه حكي: هم اللائي فعلوا كذا، فاستعمله بالياء في حالة الرفع محذوف النون كقراءة عبد الله.

ونسب المصنف لهذيل هذه اللغة، أعني «اللاؤون» رفعاً، ولم ينسب «اللائين» مطلقًا، وكلاهما لغة لهذيل، قال المصنف في الشرح(٢٤): "والصحيح أنَّ الذين جمع الذي مرادًا به من يعقل، وأنَّ اللائين جمع اللاء مرادفًا للذين" انتهى، وهذه كما قلنا ليست بجموع حقيقةً"(٢٥).

وحكى الفراء عن بني سليم أنّهم يحذفون الياء، إذ قال: "وبعض بني سُلَيْمٍ... فيقولون: هُمُ اللَّاءِ فَعَلوا ذاك، وهُنَّ اللَّاءِ فَعَلْنَ ذلك"(٢٦).

ولا يُعد إسقاط الحروف غريبًا عن هذيل، إذ ورد عنهم الحذف كثيرًا، لما تتمتع به قبيلتهم من قدرة على التفنن والتصرف في اللغة، وقد شاركتهم بني سليم في هذا الحذف؛ لأنَّ جزءًا من سليم حجازي وجزءًا آخر نجدي، مما قد يكون سببًا في تأثرهم بالجانب الحجازي.

**٦-حذف الفاء من سوف:**

قال أبو حيان: "حكى الكسائي أنَّ ناسًا من أهل الحجاز يقولون: سو تعملون، وقال الشاعر: [من الوافر]

**فَإِن أَهْلِكْ فَسَوْ تَجدون فَقْدِي ** وإِنْ أَسْلَمْ يَطِبْ لكم المَعَاشُ(٢٧)**

وزعم بعضهم(٢٨) أنَّ هذا من الحذف الذي جاء في الشعر، وليس بلغة، وذكر سف، وحكاها الكوفيون(٢٩)، وسي، قال: "وهي أغربهن، حكاه صاحب المحكم(٣٠)"(٣١)، ولا يعرف البصريون إلا سوف والسين، لغتان ليست إحداهما من الأخرى"(٣٢).

نسب أبو حيان في التذييل ، ناقلًا عن الكسائي، لغة الحذف إلى الحجاز. مشيرًا إلى أن بعضهم زعم أن هذا الحذف يُعد ضرورة، وكان المقصود بذلك «ابن عصفور»(٣٣).

ولكنَّه في (ارتشاف الضرب) اختلف في النسبة ؛لاستعماله لفظ (زعم) لمن أشار إلى أنَّها لغة قال : ": "وفاء سوف نحو: [من الوافر]

**فَإِن أَهْلِكْ فَسَوْ تَجدون فَقْدِي ** وإِنْ أَسْلَمْ يَطِبْ لكم المَعَاشُ(٣٤)**

خلافًا لمن زعم أنَ حذفها لغة"(٣٥).

ورُبَّما يكون استعماله لفظ "زعم" في كتاب «الارتشاف» لا يعني إنكاره كونها لغة ،ولكن للتنويه إلى هذا المذهب فحسب .

وقد استند الكوفيون إلى هذه اللغات ليبرهنوا على أنَّ أصل كلمة "السين" هو "سوف"، خلافًا للبصريين، فردّ عليهم ابن الأنباري بأن هذه اللغات لا حجة فيها، وأنها مجرد شواذ حكاها أصحابها ،قال: "وأمَّا ما رووه عن العرب من قولهم فسوف أفعل «سَوْ أفعل» و«سَفْ أفعل»، فالجواب عنه من ثلاثة أوجه:

**الوجه الأول:** أنَّ هذه رواية تفرَّد بها بعض الكوفيين، فلا يكون فيها حجة.

**والثاني:** إنْ صحَّتْ هذه الرواية عن العرب، فهو من الشاذ الذي لا يُعْبَأْ به؛ لقلته.

**والثالث:** أنَّ حذف الفاء والواو على خلاف القياس، فلا ينبغي أَنْ يُجمع بينهما في الحذف؛لأنَّ ذلك يؤدّي إلى ما لا نظير له في كلامهم؛ فإنَّه ليس في كلامهم حرف حذف جميع حروفه طلباً للخفة على خلاف القياس حتى لم يبقَ منه إلا حرف واحد، والمصير إلى ما لا نظير له في كلامهم مردود"(٣٦).

والخلاف في أصل السين وسوف طويل إذ ادَّعوا أنَّها كنون التوكيد الخفيفة من الثقيلة ،قال ابن مالك: "وزعموا أنَّ أَل السين أصل برأسها غير مفرعة على «سوف»، لكنَّها منها كنون التوكيد الخفيفة من نون التوكيد الثقيلة"(٣٧).

وردَّ ابن مالك قول الكوفيين واصفًا إياه بـ"التكلف المجرد من الدليل"، مستطردًا إلى أن النون الخفيفة ليست من النون الثقيلة، إذ تنفرد بمعاملة خاصة لا تُعامَل بها النون الثقيلة، مثل حذفها عند ملاقاة ساكن، أو إبدالها ألفًا في الوقف إذا انفتح ما قبلها، كما في كلمة «لنسفعا».

واستدل على أنَّها لو كانت النون المخففة من الثقيلة، لكان حذفها بعد الحذف الأول إجحافًا، ولما جاز تبديلها بألف؛ لأنَّ الإبدال بعد الحذف يُعدُّ تغييرًا ثانٍ (٣٨).

وردَّ عليه أبو حيان بأنَّ هذه حجة غير كافية ؛لأنَّ (أنِ) المخففة انفردت بأحكام وهي مخففة من الثقيلة وعلى ما قررَّه لا يجوز هذا في الثقيلة (٣٩).

وعلى أية حال، فإنَّ الحذف شائع بين العرب.

وسبق أن ذكرنا أنَّ هذيلًا، وهي قبيلة حجازية، حذفت نون كلمتي «اللاؤون» و«اللائين»، ومن ثم فلا يُستغرب أن تُحذف الفاء في كلمة «سوف» في الحجاز؛ لغرض التخفيف.

**٧-حذف الياء من الفعل:**

إن وليت الياء فتحة، تُحْذَف في لغة طَيِّئ قال ابن مالك: " حذف ياء الضمير بعد فتحة لغة طائية"(٤٠) قال أبو حيان ممثلًا له: "مثال ذلك: «أَخْشَنَّ يا فلانة» بحذف الياء وغيرهم من العرب «أخشينَّ»، وفي هذه المسألة خلاف ذهب الجمهور إلى أنَّه لا يجوز حذف هذه الياء إذا انفتح ما قبلها، وأجاز ذلك الكوفيون وزعم الفراء أنَّها لغة طَيِّئ"(٤١).

وتُحْذَف إن وليت كسرة في لغة فزارة، قال ابن مالك: "وحذفه إن كان ياء تلي كسرة لغة فزارية"(٤٢). قال أبو حيان شارحًا: "يريد وحذف آخر الذي يفتح لأجل النون، نحو: أبكينَّ وارميَنَّ، فتقول فزارة فيه: ابْكنَّ، وارمِنَّ، بحذف الياء وغيرهم من العرب لا يحذفها، بل يفتحها كسائر الحروف التي تفتح لنون التوكيد وقد حكى ما عينه المصنف لفزارة، بعض النحويين(٤٣) لبعض العرب غير معين فقال: ومن العرب من يحذف الياء فيقول: ارمنَّ يازيد، لترمنَّ ياعمرو، وأنشدوا على هذه اللغة قول الشاعر: [من البسيط]

**لا تُتبِعَنْ لَوْعَةً إثري ولا هلعا ** ولا تقاسِنَّ بعدي الهمَّ والجزعا(٤٤)"(٤٥)**

وكان قد نسب ثعلب هذه اللغة إلى قبيلة طيّ، مبينًا ذلك بقوله: ""«لتُغْنِنَّ» قال: وهذا إنَّما يكون للمرأة، إلا أنه في لغة طي جائزٌ، وفي لغة غيرهم لتُغْنْيَنِّ «واللام» لام الأمر أدخلها في المخاطبة والكلام أغنن عني"(٤٦).

ولم يشِر أبو حيان إلى هذه النسبة، بالرغم من ذكره لها في مواضع أخرى من كتابه، إلا أن النص الذي نقله عن ثعلب كان فيه اختلاف بسيط ، ولكنَّ هذا الاختلاف القليل حرّف النسبة إذ روى عن ثعلب «لتُغْنِنَّ عَنَّي»، وهي لام الأمر، وجاءت على لغة طيِّئ، ولغة غيرهم: لتُغْنَيَنِّ عني، والمعنى: أغنِيْنَ عني (٤٧).فأصبحت لغة طيّ بحسب نقله كلغة باقي العرب ،وقد تكون سهوة .

ويبدو أن هذه المسائل تتعلق بالجانب النحوي أكثر من الصوتي، إلا أننا أدرجناها ضمن مباحث علم الصوت، إذ يظهر أن الحذف قد يكون لغرض التخفيف، مع إبقاء الحركة إشارة إلى المحذوف. ويستدل على ذلك بما ورد عنهم من إبدال الهمزة ياءً في الممدود المهموز، كما في كلمة «كساء وسقاء» التي تُقال: «كِسايان وسِقايانِ».

وقد منع ابن مالك القياس على هذا الإبدال، خلافًا للكسائي (٤٨).

وردَّ عليه أبو حيان بعبارته الشهيرة: "بل يقاس عليه؛ لأنَّه لغة لقبيلة من العرب كما ذكرنا، وإذا كان لغة لقبيلة قيس عليه"(٤٩).

**٨-حذف اللام من اسم الإشارة «ذلك»:**

يعد حذف اللام من اسم الإشارة «ذلك» من المسائل التي تتعلق بالجانب النحوي أكثر من الجانب الصوتي، كما هو الحال في حذف الياء من الفعل؛ إذ إن حذف اللام من «ذلك» اختلف النحاة فيه حول تحديد مراتب الإشارة. فذهب بعض النحويين إلى أن مراتب الإشارة اثنتان: بعيدة وقريبة، وذهب بعضهم إلى أنَّ اسم الإشارة له ثلاث مراتب: بعيدة، وقريبة، ووسطى.

وقد اختار ابن مالك المذهب الأول محتجًا بأربعة أوجه، ومن بينها ما يهمنا هنا استشهاده بالنقل إذ قال: "المرجوع إليه في مثل هذا النقل لا العقل، وقد روى الفراء أنَّ بني تميم يقولون: ذاك وتيك، بلا لام، حيث يقول الحجازيون: ذلك وتلك، باللام، وأنَّ الحجازيين ليس من لغتهم استعمال الكاف بلا لام، وأنَّ التميميين ليس من لغتهم استعمال الكاف مع اللام، فلزم من هذا أنَّ اسم الإشارة على اللغتين ليس له إلا مرتبتان: إحداهما للقرب، والأخرى لأدنى البعد وأقصاه"(٥٠).

قال أبو حيان رادًا عليه: "لا يلزم ما ذكر؛لأنَّه يقتصر في بعض اللغات على معنى ما، ولا يكون لهم لفظ يعبر عن المعنى الآخر المقابل، ولا يلزم من تعقل معنى ما في الوجود أن يوضع له لفظ،فإنْ صَحَّ نقل الفراء فيكون بنو تميم لم يضعوا لفظاً يعبر عن المرتبة البعدى، بل اقتصروا على المرتبة الوسطى، فقالوا: ذاك وتيك، ويكون الحجازيون أيضًا لم يضعوا لفظًا يعبر به عن المرتبة الوسطى، بل اقتصروا على الرتبة البعدى، فقالوا: ذلك وتلك، وحصل من مجموع اللغتين استعمال اللغة العربية للمرتبتين الوسطى والقصوى، إذ قد يكون معنى ما وضعت له طائفة من العرب، ومعنى آخر مقابلة وضعت له طائفة من العرب"(٥١).

أي: على وفق قول أبي حيان، اقتصرت قبيلة تميم على استعمال «ذاك» للدلالة على الوسيط والبعيد، بينما اقتصرت لهجة الحجاز على استعمال «ذلك».

والوجه الثاني الذي احتج به ابن مالك: "أنَّ القرآن العزيز ليس فيه الإشارة إلا بمجرد اللام والكاف معاً أو بمصاحب لهما معاً، أعني غير المثنى والمجموع، فلو كانت الإشارة إلى المتوسط بكاف لا لام معها لكان القرآن العزيز غير جامع لوجوه الإشارة، وهذا مردود بقوله تعالى: ﴿ □ □﴾(٥٢)"(٥٣).

فردَّ عليه بأنَّ عدم ورود هذه الظاهرة في القرآن الكريم لا يعني إنكار لسان العرب، إذ إن القرآن لم ينزل على جميع لغات العرب قال: "هذا الوجه شبيهٌ بكلام الوُعَّاظ، ولا يلزم كونه لم يرد في القرآن عدمُ وجوده في لسان العرب، فكم من قاعدة نحوية شهيرة فصيحة لم تأتِ في القرآن، ولا يدعي أحد أنَّ القرآن أتى على جميع اللغات والقواعد النحوية، ولا انحصر ذلك فيه، هذه «رُبَّ» تجر الأسماء، وقد طَفَحَ بها لسانُ العرب نثراً ونظماً، حتى إنَّه قَلَّ قصيد لهم يخلو من ذلك، ولم تجئ في القرآن جارَّةٌ الأسماءَ"(٥٤).

،وهذا يدلل على مدى دقة أبي حيان بكيفية تقعيد القواعد على السماع ،وحذاقته بالتعليلات التي تقترن على القياس بين المسائل إذ ربطها ب(رب) التي تجر الأسماء بالرغم من عدم وردها .

**النتائج:**

١.نسب أبو حيان ظاهرة الحذف أو الإثبات إلى قبائل نجد والحجاز، مثل: بني الحارث، ربيعة، تميم، سليم، أهل اليمامة، هذيل، وأهل الحجاز،وليست حصرًا على بيئة حضرية أم بدوية .

٢.اعتمد ابو حيان كثيرًا على اللهجات مفضلًا ذلك على التوسع في التأويلات النحوية والصوتية.

٣.امتاز منهجه بمرونة في تعدد الروايات،إذ ينقل عن الكوفيين والبصريين، ويوازن بين النسبة، والضرورة الشعرية.

٤.هناك مواضع تباينت آراء أبي حيان بين (البحر المحيط)، و(لارتشاف)،مما يدل على اختلاف قصديته بحسب السياق.

٥.بين أبو حيان أن كثرة استعمال بعض الألفاظ، مثل (أيمن)، كانت سببًا في حذفها، مما يعكس براعته في التعليل اللغوي.

٦.ما جاء به علم اللغة الحديث يوافق بعض ما جاء به أبو حيان، كعدم الإكثار من التعليلات والتأويلات المنطقية في تفسير الظواهر اللغوية.

٧.ما ثبت عند أبي حيان لغة لا يؤول؛ لأنَّ ثبوتها عن العرب مانع من التأويلات.

٨.البيئة تعيننا في فهم الظواهر اللغوية؛ لأنَّ اللغة مرآةٌ للبيئة، والبيئة تتمفصل بالجوار، فالمتكلم ينقل لنا صفات بيئته، والبيئة تتأثر بالبيئات المجاورة، فلا يمكن فصل القبائل عن بعضها فصلًا تامًا عند دراسة الظواهر.

**الهوامش:**

(١) تسهيل الفوائد: ص٩٧.

(٢) التذييل والتكميل: ٧٢/٨.

(٣)ينظر: اللهجات في الكتاب لسيبويه أصواتًا وبنية: ص٤٥٨.

(٤ )النوادر–لأبي زيد:٤٧٢.

(٥) أمالي ابن الشجري: ٥٨٣/٢.

(٦) الكتاب: ٤٠٥/٤.

(٧)ينظر: الكتاب: ٢٣٤/٤.

(٨) الرجز لغيث بن عيلان الربعي في: شرح كتاب سيبويه: ٣٢٧/٢، وتاريخ الرسل والملوك: ٣٢٨/٧، وتاج العروس: ١٨٩/١٤، ولسان العرب: ١٩٧/٥.

(٩) الرجز لغيلان بن حريث في: شرح كتاب سيبويه: ١١٥/٢، وبلا نسبة في: الكتاب: ٣٢٤/٢.

(١٠) البيت للأخطل في ديوانه: ص٣٨٧.

(١١) البيت من شواهد التذييل والتكميل: ٢٧/٣.

(١٢) الرجز للأخطل في: خزانة الأدب: ١٣/٦، وبلا نسبة في كتاب فيه لغات القرآن: ص٩٥، وأمالي ابن الشجري: ٥٩/٣.

(١٣) التذييل والتكميل: ٢٤٤/١.

(١٤) ينظر: الأزهية في علم الحروف: ص٢٩٦.

(١٥)ينظر: جمهرة أنساب العرب: ٢٩٢/١.

(١٦ ) ينظر: تسهيل الفوائد: ص٣٣.

(١٧) التذييل والتكميل: ٣٥٦/١١.

(١٨) التذييل والتكميل: ٣٥٧/١١.

(١٩) التذييل والتكميل: ٣٥٧/١١.

(٢٠) التذييل والتكميل: ٣٥٧/١١.

(٢١ ) نسبت إليه هذه القراءة في كتاب فيه لغات القرآن :ص ١٤١،وفي الكشاف:أنَّ عبد الله قرأ«آلوا من نسائهم».٢٦١/١،وفي الكشف والبيان أنَّ عبد الله قرأ «للذين آلوا من نسائهم».٦/ ١٥٤

(٢٢) ينظر: كتاب فيه لغات القرآن: ص١٤١، وأمالي ابن الشجري: ٥٨/٣، وارتشاف الضرب: ١٠٠٦/٢.

(٢٣) ينظر:المسائل الشيرازيات: ص٣٥٦.

(٢٤) شرح التسهيل: ١٩٤/١.

(٢٥) التذييل والتكميل: ٣٧/٣.

(٢٦) كتاب فيه لغات القرآن: ص١٤١.

(٢٧) البيت بلا نسبة في ضرائر الشعر: ص١٤١، وارتشاف الضرب: ٢٤١٨/٥، والجنى الداني: ص٤٥٨.

(٢٨) ينظر:ضرائر الشعر: ص١٤١.

(٢٩) حكى ثعلب لغات سوف قال: "وقال: سوف يكون ذاك، وسَفْ يكون، وسيكون، وسَوْ يفعل، فعل وسَوْف يفعل" مجالس ثعلب: ٣١٥/٧.

(٣٠)ينظر: المحكم«س وف»: ٦١٧/٨، وحكاها قبل ابن سيدة أبو علي في البصريات إذ قال: "قال: سَوْ يكون، وسَوْفَ يكون، وسَفْ يكون، وسَيْ يكون وسيفعل، وسَوْ يفعلُ، وسفْ يفعلُ وسَوْفَ يفعلُ"، المسائل البصريات: ٤١٧/١.

(٣١) شرح التسهيل: ٢٥/١.

(٣٢) التذييل والتكميل: ٩٨/١.

(٣٣) ضرائر الشعر: ص١٤١.

(٣٤) البيت بلا نسبة في ضرائر الشعر: ص١٤١، وارتشاف الضرب: ٢٤١٨/٥، والجنى الداني: ص٤٥٨.

(٣٥) ارتشاف الضرب: ٢٤١٨/٥.

(٣٦) الإنصاف: ٥٣٣/٥.

(٣٧) شرح التسهيل: ٢٥/١.
(٣٨) ينظر: شرح التسهيل: ٢٦/١.
(٣٩) ينظر: التذييل والتكميل: ١٠٠/١.
(٤٠) تسهيل الفوائد :ص٢١٦
(٤١) التذييل والتكميل: ٣٧٧/١٤.
(٤٢) تسهيل الفوائد: ص٢١٦.
(٤٣) ينظر: شرح الجمل لابن عصفور: ٨٨/٣.
(٤٤) البيت لمحمد بن بشير في أمالي القالي: ٢٢/١، ولمحمد بن يسير في سمط الآلي: ١٠٤/١.
(٤٥) التذييل والتكميل: ٣٧٨/١٤.
(٤٦) ينظر مجالس ثعلب: ص١٠٤.
(٤٧) ينظر: التذييل والتكميل: ٣٦٨/١١.
(٤٨) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش: ٢٠٣/٣، والمقاصد الشافية: ٤٥٠/٦.
(٤٩) التذييل والتكميل: ٢٨/٢.
(٥٠) تسهيل الفوائد: ٢٤٢/١.
(٥١) التذييل والتكميل: ١٩٢/٣.
(٥٢) سورة الروم من الآية: ٤.
(٥٣) شرح التسهيل: ٢٤٣/١.
(٥٤) التذييل والتكميل: ١٩٣/٣.

**المصادر والمراجع:**


١. الأمالي «شذور الأمالي، النوادر»: أبو علي القالي، إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان (ت٣٥٦هـ)، عني بوضعها وترتيبها: محمد عبد الجواد الأصمعي، دار الكتب المصرية، ط٢، ١٣٤٤هـ-١٩٢٦م.

٢ـ الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (ت٥٧٧هـ)، المكتبة العصرية، ط١، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

٣ـ تاج العروس من جواهر القاموس: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت١٢٠٥هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، د.ط.

٤ـ تاريخ الطبري «تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري»: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت٣١٠هـ)، صلة تاريخ الطبري: لعريب بن سعد القرطبي (ات٣٦٩هـ)، دار التراث، بيروت، ط٢، ١٣٨٧هـ.

٥ـ التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل: أبو حيان الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، المحقق د. حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، دار كنوز إشبيليا، الرياض، ط١، ١٩٩٧-٢٠١٣م.

٦ـ تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد:محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت ٦٧٢هـ)،المحقق: محمد كامل بركات ،دار الكتاب العربي للطباعة والنشر.

٧ـ جمهرة أنساب العرب: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت٤٥٦هـ)، تحقيق: لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.

٨. الجنى الداني في حروف المعاني: أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (ت٧٤٩هـ)، المحقق: د. فخر الدين قباوة، الأستاذ محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.

٩ـ خزانة الأدب وغاية الأرب: ابن حجة الحموي، تقي الدين أبو بكر بن علي بن عبد الله الحموي الأزراري (ت٨٣٧هـ)، المحقق: عصام شقيو، دار ومكتبة الهلال، بيروت، دار البحار، بيروت، ط الأخيرة، ٢٠٠٤م.

١٠ـ ديوان الأخطل، شرحه وصنف قوافيه وقدم له: مهدي محمد ناصر الدين، دار الكتب العلمية، ط٢، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١١ـ ارتشاف الضرب من لسان العرب: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.

١٢. سمط اللآلي في شرح أمالي القالي: أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (ت٤٨٧هـ)، نسخه وصححه ونقحه وحقق ما فيه: عبد العزيز الميمني، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

١٣ـ شرح كتاب سيبويه: أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (ت٣٦٨هـ)، المحقق: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ٢٠٠٨م.

١٤ـ ضرائر الشِّعْر: علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور (ت٦٦٩هـ)، المحقق: السيد إبراهيم محمد، دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ١٩٨٠ م.

١٥. كتاب الأزهية في علم الحروف: علي بن محمد النحوي الهروي (ت٤١٥هـ)، المحقق: عبد المعين الملوحي، مجمع اللغة العربية، دمشق، ط٢، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.

١٦. كتاب فيه لغات القرآن: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت٢٠٧هـ)، ضبطه وصححه: جابر بن عبد الله السريع، د.ط.

١٧. لسان العرب: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت٧١١هـ)، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.

١٨ـ اللهجات في الكتاب لسيبويه أصواتاً وبنية: صالحة غنيم الراشدي آل غنيم، دار المدني، المملكة العربية السعودية، مكة المكرمة، ط١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

١٩. مجالس ثعلب: أبو العباس أحمد بن يحيى بن ثعلب (ت٢١٩هـ)، شرح وتحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، مصر، د.ط.

٢٠. المحكم والمحيط الأعظم: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت٤٥٨هـ)، المحقق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

٢١ـ مختصر في شواذ القرآن، القرآن من كتاب البديع: أبو عبد الله بن أحمد بن خالويه (ت٣٧٠هـ)، مكتبة المتنبي، القاهرة، د.ط.
٢٢ـ المسائل البصريات: أبو علي الفارسي (ت٣٧٧هـ)، المحقق: د. محمد الشاطر أحمد محمد أحمد، مطبعة المدني، ط١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
٢٣. المسائل الشيرازيات: أبو علي الفارسي (ت٣٧٧هـ)، المحقق: حسن بن محمود الهنداوي، كنوز إشبيليا، ط١، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م.
٢٤. المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية «شرح ألفية ابن مالك»: أبو إسحق إبراهيم بن موسى الشاطبي (ت٧٩٠هـ)، المحقق: مجموعة محققين وهم: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، د. محمد إبراهيم البنا، وآخرون، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط١، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.

**Sources and References:**

1. Al-Amali "Shudur Al-Amali, Al-Nawadir": Abu Ali Al-Qali, Ismail ibn al-Qasim ibn Aydhun ibn Harun ibn Isa ibn Muhammad ibn Salman (d. 356 AH). Edited and arranged by: Muhammad Abd al-Jawad al-Asma'i. Egyptian Book House, 2nd edition, 1344 AH / 1926 AD.
2. Al-Insaf fi Masa'il al-Khilaf bayn al-Nahwiyyin: al-Basriyyin wal-Kufiyyin: Abdul Rahman ibn Muhammad ibn Ubayd Allah al-Ansari, Abu al-Barakat, Kamal al-Din al-Anbari (d. 577 AH). Al-Asriyah Library, 1st edition, 1424 AH / 2003 AD.
3. Taj al-'Arus min Jawahir al-Qamus: Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Razzaq al-Husayni, Abu al-Fayd, nicknamed Murtada, al-Zabidi (d. 1205 AH). Edited by a group of editors. Dar al-Hidayah, undated edition.
4. Tarikh al-Tabari "History of the Prophets and Kings, Appendix of Tarikh al-Tabari": Muhammad ibn Jarir ibn Yazid ibn Kathir ibn Ghalib al-Amili, Abu Ja'far al-Tabari (d. 310 AH). Appendix by La'rib ibn Sa'd al-Qurtubi (d. 369 AH). Dar al-Turath, Beirut, 2nd edition, 1387 AH.
5. Al-Tadhil wal-Takmil fi Sharh Kitab al-Tashil: Abu Hayyan al-Andalusi (d. 745 AH). Edited by Dr. Hassan Handawi. Dar al-Qalam, Damascus, Dar Kunuz Ishbiliya, Riyadh, 1st edition, 1997–2013 AD.
6. Tashil al-Fawa'id wa Takmil al-Maqasid: Muhammad ibn Abdullah, Ibn Malik al-Tai al-Jiyani, Abu Abdullah, Jamal al-Din (d. 672 AH). Edited by Muhammad Kamel Barakat. Dar al-Kitab al-Arabi for Printing and Publishing.
7. Jamhara Ansab al-Arab: Abu Muhammad Ali ibn Ahmad ibn Sa'id ibn Hazm al-Andalusi al-Qurtubi al-Zahiri (d. 456 AH). Edited by a committee of scholars. Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1st edition, 1403 AH / 1983 AD.
8. Al-Janna al-Dani fi Huruf al-Ma'ani: Abu Muhammad Badr al-Din Hasan ibn Qasim ibn Abdullah ibn Ali al-Muradi al-Masri al-Maliki (d. 749 AH). Edited by Dr. Fakhr al-Din Qabbawa, Professor Muhammad Nadim Fadel. Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1413 AH / 1992 AD.
9. Khizanat al-Adab wa Ghayat al-Arab: Ibn Hajja al-Hamawi, Taqi al-Din Abu Bakr ibn Ali ibn Abdullah al-Hamawi al-Azari (d. 837 AH). Edited by Issam Shaqiu. Dar wa Maktabat al-Hilal, Beirut, Dar al-Bihar, Beirut, last edition, 2004 AD.

10. Diwan al-Akhtal, its explanation, classification of its rhymes, and introduction: Mahdi Muhammad Nasser al-Din. Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 2nd edition, 1414 AH / 1994 AD.
11. Irtishaf al-Darb min Lisan al-Arab: Abu Hayyan Muhammad ibn Yusuf ibn Ali ibn Yusuf ibn Hayyan Athir al-Din al-Andalusi (d. 745 AH). Edited, explained, and studied by Rajab Uthman Muhammad, reviewed by Ramadan Abd al-Tawab. Maktabat al-Khanji, Cairo, 1st edition, 1418 AH / 1998 AD.
12. Simt al-Lala'i fi Sharh Amali al-Qali: Abu Ubayd Abdullah ibn Abd al-Aziz ibn Muhammad al-Bakri al-Andalusi (d. 487 AH). Manuscript copied, authenticated, revised, and verified by Abd al-Aziz al-Mu'mini. Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon.
13. Sharh Kitab Sibawayh: Abu Sa'id al-Sirafi al-Hasan ibn Abdullah ibn al-Marzuban (d. 368 AH). Edited by Ahmad Hasan Mahdali, Ali Said Ali. Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1st edition, 2008 AD.
14. Dara'ir al-Shi'r: Ali ibn Mu'min ibn Muhammad, al-Hadrami al-Ishbili, Abu al-Hasan known as Ibn 'Asfur (d. 669 AH). Edited by Sayyid Ibrahim Muhammad. Dar al-Andalus for Printing, Publishing, and Distribution, 1st edition, 1980 AD.
15. Kitab al-Azhiyya fi 'Ilm al-Huruf: Ali ibn Muhammad al-Nahwi al-Harawi (d. 415 AH). Edited by Abd al-Mu'in al-Malouhi. Arabic Language Academy, Damascus, 2nd edition, 1413 AH / 1993 AD.
16. Kitab Fihi Lughāt al-Qur'ān: Abu Zakariya Yahya ibn Ziyad ibn Abdullah ibn Manzur al-Daylami al-Farra' (d. 207 AH). Edited and authenticated by Jaber ibn Abdullah al-Sarie'. Undated edition.
17. Lisan al-Arab: Muhammad ibn Mukarram ibn Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwaifi al-Ifriqi (d. 711 AH). Annotations by al-Yaziji and a group of linguists. Dar Sader, Beirut, 3rd edition, 1414 AH.
18. Al-Lahjat fi al-Kitab li Sibawayh Aswatan wa Bina'an: Salihah Ghanim al-Rashidi Al Ghanim. Dar al-Madani, Kingdom of Saudi Arabia, Mecca, 1st edition, 1405 AH / 1985 AD.
19. Majalis Thaalab: Abu al-Abbas Ahmad ibn Yahya ibn Thaalab (d. 219 AH). Edited and verified by Abd al-Salam Muhammad Harun. Dar al-Ma'arif, Egypt. Undated edition.
20. Al-Muhkam wal-Muheet al-A'zham: Abu al-Hasan Ali ibn Ismail ibn Saydah al-Mursi (d. 458 AH). Edited by Abd al-Hamid Handawi. Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1st edition, 1421 AH / 2000 AD.
21. Mukhtasar fi Shuadh al-Qur'an, al-Qur'an min Kitab al-Badi': Abu Abdullah ibn Ahmad ibn Khalawiyah (d. 370 AH). Maktabat al-Mutanabbi, Cairo. Undated edition.
22. Al-Masa'il al-Basariyat: Abu Ali al-Farsi (d. 377 AH). Edited by Dr. Muhammad al-Shater Ahmad Muhammad Ahmad. Al-Madani Printing Press, 1st edition, 1405 AH / 1985 AD.
23. Al-Masa'il al-Shiraziat: Abu Ali al-Farsi (d. 377 AH). Edited by Hasan ibn Mahmoud al-Hindawi. Kunuz Ishbiliya, 1st edition, 1424 AH / 2004 AD.
24. Al-Maqasid al-Shafiya fi Sharh al-Khulasa al-Kafiya "Sharh Alfiyya Ibn Malik": Abu Ishaq Ibrahim ibn Musa al-Shatibi (d. 790 AH). Edited by a group of editors including Dr. Abdul Rahman ibn Sulayman al-Othaymeen, Dr. Muhammad Ibrahim al-Banna, and others. Scientific Research and Revival of Islamic Heritage Institute, Umm al-Qura University, Mecca, 1st edition, 1428 AH / 2007 AD.